



# الحكومة تشرع بـ"طريق الحرير" وميناء الفاو الكبير يصل لـ162 دولة وبطول 1000 كم

## الكاظمي يدعو المدنيين للاستعداد للانتخابات المبكرة وتحديث بياناتهم

بغداد / المدى

وجه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، امس، مفوضية الانتخابات بمضاعفة جهودها لتسريع اكمال التسجيل البيومتري للناخبين العراقيين في اقرب وقت استعدادا للانتخابات المبكرة. وقال مكتب رئيس الوزراء، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "الكاظمي دعا كافة المواطنين العراقيين المؤهلين للتصويت الى الإسراع بتحديث بياناتهم الانتخابية للحصول على البطاقة الانتخابية البيومترية الخاصة بكل منهم".

وشدد الكاظمي بحسب البيان، على "أهمية تمكين كافة الناخبين من التصويت في الانتخابات النيابية المبكرة، المقرر إجراؤها في السادس من شهر حزيران المقبل"، معتبرا أن "مشاركتهم الواسعة في التصويت دليل على ثقة الشعب العراقي بالديمقراطية والنظام المدني الدستوري، كما يساهم في قطع الطريق على الميسمين لنزاهة وشفافية العملية الانتخابية". وأشار رئيس المفوضية بـ"القدرة التقنية والمهنية لخبراء وموظفي المفوضية وبما يبذلونه من جهود وحرص في تسجيل وتنظيم بيانات عدد متزايد من الناخبين ومنحهم بطاقتهم الانتخابية في الوقت المطلوب". ودعا رئيس الوزراء "كافة المواطنين المؤهلين للتصويت الى الإسراع بتحديث بياناتهم الانتخابية عبر الذهاب شخصيا الى مراكز التسجيل القريبة، تمهيدا لاستلام بطاقتهم الإلكترونية نيابة البيومترية التي ستسمح لهم بالإدلاء بأصواتهم في الانتخابات".



طفية الدليمي  
تكتب: ذاكرتي أم باريس؟

اسامة شهاب  
6  
حمد الجعفري  
يكتب: تأميم الجهاز الاداري للدولة العراقية

المالية النيابية:  
أطراف سياسية  
تعرقل إكمال ورقة الإصلاح الاقتصادي

2

## "كمان الأمن" تطيح بـ26 داعشياً عرقلوا معارك التحرير

بغداد / المدى

معلومات استخبارية، تمكنت مفارز جهاز الأمن الوطني في محافظة نينوى، عبر نصب الكمان ورصد وتعقب فلول عصابات داعش الإرهابية واعترافا للملقى القبض عليهم، من إلقاء القبض على ستة وعشرين إرهابيا وفق منكرات قبض قضائية في مناطق متفرقة من المحافظة". وتابعت الخلية موضحة أن

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس، إلقاء القبض على 26 من عناصر تنظيم داعش الإرهابي في محافظة نينوى اعترفوا لأجهزة الأمن بتنفيذ عمليات إرهابية. وقالت الخلية، في بيان تلقته (المدى)، إنهم "وفقا

معلومات استخبارية، تمكنت مفارز جهاز الأمن الوطني في محافظة نينوى، عبر نصب الكمان ورصد وتعقب فلول عصابات داعش الإرهابية واعترافا للملقى القبض عليهم، من إلقاء القبض على ستة وعشرين إرهابيا وفق منكرات قبض قضائية في مناطق متفرقة من المحافظة". وتابعت الخلية موضحة أن

## وكالة أميركية: عقود استثمارية بقيمة 8 مليارات دولار والاستثناءات مرتبطة ببقاء السفارة

بغداد / حيدر مدلول

من شهر تشرين الأول الجاري بتواجد 20 فريقا من العاصمة بغداد والمحافظات. وأجبر ادارة نادي القوة الجوية الرياضي على اتخاذ قرارها بالتشاور مع المدرب ايوب اوديشو على الغاء المعسكر التدريبي الخارجي المقرر اقامته في تركيا بسبب إيقاف الرحلات الجوية بين مختلف مطارات البلدين نتيجة لتعليقات صادرة من قبل وزارة الصحة بسبب استمرار تفشي فايروس كورونا المستجد والتكثيف

سأهم قرار السلطات التركية في إيقاف الرحلات الجوية الى العراق اعتبارا من يوم أمس السبت في ارباك عدد من فرق دوري الكرة الممتاز، التي كان من المقرر لها ان تقيم معسكرات تدريبية هناك في إطار تحضيراتها النهائية للمشاركة في منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم 2020-2021، المؤمل انطلاقها يوم الخامس والعشرين

سأهم قرار السلطات التركية في إيقاف الرحلات الجوية الى العراق اعتبارا من يوم أمس السبت في ارباك عدد من فرق دوري الكرة الممتاز، التي كان من المقرر لها ان تقيم معسكرات تدريبية هناك في إطار تحضيراتها النهائية للمشاركة في منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم 2020-2021، المؤمل انطلاقها يوم الخامس والعشرين

## أكدت افتتاح 20 ألف مركز لتعليمهم التربية: 5 ملايين أمي في العراق

بغداد / المدى

على افتتاح ما يقارب من 20 ألف مركز لمحو الأمية، شملت أكثر من مليوني شخص، إضافة إلى المناطق النائية، ومن الممكن البحث عن الأسر أو البحث عن متعلمين، وهناك من تخرج من محو الأمية، وهناك أكثر من 600 ألف دارس". وتابع ان "الوزارة تعمل مع

عزت وزارة التربية، ارتفاع نسبة الأمية في البلاد إلى عدة عوامل منها اقتصادية وأمنية، فيما رجح وجود 5 ملايين أمي في العراق. وقال المتحدث باسم وزارة التربية حيدر فاروق إن "العاميين والأمني والاقتصادي أثرا بشكل كبير في زيادة أعداد الأميين في العراق". وأضاف: "أفعال داعش، والمشاكل الاقتصادية في الجنوب التي دفعت بالعديد من العوائل الى النزوح أثرا بشكل كبير في تفشي الأمية وزيادة أعدادها".

وقال فاروق أيضا ان "الأحداث الأخيرة، من قبيل حظر التجوال وأزمة كورونا تسببت بزيادة الأميين، وعدم التحاق الدارسين إلى مراكز محو الأمية". وأوضح أن "وزارة التربية عملت



ساحة التحرير في ذكرى سنوية تشرين يوم الخميس ... عداة: (محمود رؤوف)



# الحكومة تشرع بالمرحلة الأولى لميناء الفاو الكبير و"طريق الحرير"

الكويت وإيران طلبتا  
ربطهما بالسكك الحديدية  
المقرر وصولها لـ162 دولة

□ بغداد / المدى

كشفت لجنة الإعمار والخدمات البرلمانية أن وزارة النقل بدأت تحضيراتها الأولية لإنشاء مشروع "طريق الحرير" الذي يربط موانئ محافظة البصرة بتركيا بطول يصل إلى أكثر من 1000 كيلو متر، مؤكدة أن العمل بمد هذه السكة الحديدية سيكون متزامنا مع تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع ميناء الفاو الكبير.

وبدأ فريق فني من وزارة النقل مؤخرا بعملية مسح واستطلاع لناعية ربعية والمناطق المجاورة لها التابعة لمحافظة نينوى من أجل تحديد مسارات هذه السكة ولاستكمال بعض الأراضي قبل إحالة المشروع للتنفيذ.

ومن المؤمل أن تباشر إحدى الشركات العالمية بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع ميناء الفاو الكبير والمكونة من خمسة مشاريع من ضمنها بناء خمسة أرصاف خلال شهر تشرين الأول الجاري تحضيراً لافتتاح الميناء في العام 2024.

ويقول مضر سلمان، عضو لجنة الخدمات البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إنه "بعد انجاز كاسر الأمواج الغربي والشرقي تجري الاستعدادات الحكومية في الوقت الحاضر للبدء بتنفيذ المرحلة الأولى لبناء مشروع ميناء الفاو الكبير والتي ستكون عبر عدة مراحل تنتهي الأخيرة منها في العام 2030".

وتشمل المرحلة الأولى من مشروع ميناء الفاو الكبير المقرر دخوله الخدمة في 2024 إنشاء خمسة أرصفة من أصل 90 رصيفا، وتعميق وكري القناة الشراعية التي تصل الميناء بالبحر، وإنشاء ممر أو نفق مائي بعرض 30 مترا يربط الميناء بأم قصر، وطريق رابط بين الفاو والبصرة مع ساحات عمل لتفريغ وتحميل الحاويات. ويضيف سلمان أن "شركة دايو الكورية الجنوبية التي نفذت كاسر الأمواج الغربي لديها قرار سابق من مجلس الوزراء (قبل خمس سنوات) بمنحها الأفضلية أو الأولوية وتنفيذ



كاسر الأمواج في البصرة

الثانية، وأعيد طرحه مرة أخرى في سبعينيات القرن الماضي، وبدأت الخطوة الأولى للعمل منذ الثمانينيات إذ تم إنشاء الطريق السريع باتجاه بغداد والذي كان من المقرر أن يصل إلى تركيا إلا أنه أجهض بسبب اندلاع الحرب العراقية الإيرانية حتى إعادة طرحه من جديد بعد العام 2003.

ويتابع عبد اللطيف حديثه مع (المدى) قائلا إن "موانئ هذه الدول ستتضرر كونها بعيدة عن حركة السفن والبواخر التي تستغرق فترة 12 ساعة حتى تدخل إلى هذه الموانئ"، مبيّنا أن "ميناء الفاو فيه عمق ومساحات واسعة تسهل من عملية حركة هذه البواخر والسفن بسبب موقعه".

ويلفت إلى أن "الكويت تحاول من خلال ضغوطها السياسية الحصول على مد خط سكة لتشغيل ميناء مبارك الخالف للقوانين والاتفاقيات الدولية وربطه بمنطقة المعقل ومن ثم ربطه بـ(طريق الحرير) التي ستصل إلى المنيا"، لافتا إلى أن "القناة الجافة مخطط لها المرور بـ(162) دولة".

ويضيف أن "إيران أيضا تريد ربطا سكة لوانتها وربطها بطريق الحرير (القناة الجافة) لكن بحجة نقل المسافرين"، مستعبدا "حصول إيران والكويت على ربط سكة".

واكدت وزارة النقل في وقت سابق ان مشروع الربط السككي مع إيران سيكون لنقل المسافرين فقط كي لا يؤثر سلبا على الموانئ العراقية، مؤكدة أن المشروع لن يستخدم تجارياً، وهناك دراسات بشأن مدى تأخير هذا الربط على الموانئ العراقية، ومدى انتعاش الموانئ الإيرانية، وستدرس هذا المشروع وزارات التجارة والخطوط والنقل والخارجية، ومن ثم يتخذ قرار بشأن الاستخدام التجاري".

ويضيف القاضي عبد اللطيف أن إيرادات مشروع ميناء الفاو الكبير بعد دخول (90) رصيفا للعمل ستكون أكثر من (12) مليار دولار سنوياً وسيتمكن المشروع من تشغيل قرابة (200) ألف فرصة عمل بين مهندس وعامل".



ويقع الميناء في منطقة رأس البيشة بشبه جزيرة الفاو في محافظة البصرة، وتبلغ تكلفة المشروع حوالي 4,6 مليارات يورو، وتقدر طاقته المخطط لها بـ99 مليون طن سنوياً، ليكون واحدا من أكبر الموانئ المطلة على الخليج العربي والعاشر على مستوى العالم، وتم وضع حجر الأساس لهذا المشروع يوم 5 نيسان 2010.

ويضيف النائب عن محافظة ميسان أن "وزارة النقل بدأت باستطلاع المكان في ناحية ربعية في محافظة نينوى لتحديد مسار مد الخط السككي وتشمل استملاكات للأراضي من أجل

المرحلة الثانية من المشروع"، مبيّنا أن "طول القناة الجافة سيتجاوز ألف كيلو متر من البصرة مروراً بمحافظة دهوك إلى تركيا".

كان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قال في تصريحات نشرت قبل أيام إن هناك مشكلة حقيقية أسماها ميناء الفاو، وقد تمت المتاجرة به طوال 17 سنة، مشيراً إلى وجود دول مجاورة للعراق تعمل على تأسيس بني تحتية لبناء موانئ قد تهدد الوضع العراقي، وأكد الكاظمي أن حكومته ستطلق بميناء الفاو خلال أشهر قريبة جداً من خلال العمل بجدية لإنجاز المشروع الذي وصفه بالسيادي.

مليون يورو ليربط الخليج العربي بأوروبا بواسطة شبكة حديدية وصولاً إلى القارة الأميركية.

ويتابع أن "المفاوضات مازالت مستمرة بين الجانبين وستحسم بشكل نهائي خلال شهر تشرين الأول الجاري، أما بإحالة تنفيذ المرحلة الأولى للشركة الكورية أو التعاون والاتفاق مع شركة أخرى، مؤكداً أن "هناك شركات رصينة ستكون منافسة للشركة الكورية الجنوبية".

وفي سياق متصل، يشير سلمان إلى أن "وزارة النقل ستعمل بمد خط السكك الحديدية (طريق الحرير) من البصرة إلى تركيا بشكل مواز لتنفيذ

## المالية النيابية: أطراف سياسية تعرقل إكمال ورقة الإصلاح الاقتصادي

□ بغداد / المدى

تحاول اطراف سياسية عرقله  
اكمال ورقة الإصلاح الاقتصادي  
التي تعدها الحكومة لأنها ستغلق

أبواب هدر المال العام، بحسب عضو اللجنة المالية النيابية، جمال كوجر. وقال كوجر في حديث صحفي تابعته (المدى) إن "هناك عقبات كبيرة وخطيرة أمام الحكومة التي تسعى لإصلاح النظام الاقتصادي في البلاد، وتجاوز الأزمة المالية التي تمر بها". وأضاف أن "هناك أطرافاً تعيش على الفوضى واستمرار تقشي الفساد في جميع مفاصل الدولة، ولا يريدون المضي بخطوات بناء نظام اقتصادي وأسس صحيحة من أجل تجاوز الأزمات المالية".

وبين، أن "الورقة التي وعدت الحكومة بها لم تصل مجلس النواب حتى الآن، على الرغم من أن موعدها المقرر كان نهاية أيلول الماضي".

وكان وزير المالية علي علاوي، قد أكد خلال استضافته في جلسة البرلمان يوم 7 أيلول الماضي، سعي الحكومة إلى إيقاف أبواب هدر المال العام على المستويات كافة. وقال علاوي

إن "ورقة الإصلاح ستقدم إلى الرئاسات الثلاث واللجان المعنية نهاية هذا الشهر الحالي".

وأبرقت اللجنة القانونية البرلمانية إلى الحكومة، في 25 آب الماضي، تسألها عن سبب تأخر إرسال برنامج الإصلاح الاقتصادي رغم انتهاء المدة المقررة.

وكتب رئيس اللجنة النائب هيثم الجبوري إلى الحكومة في وثيقة. حصلت (المدى) على نسخة منها: تشيرمك إلى قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي للعام 2020 المرقم (5) لسنة 2020 أن المادة السابعة ألزمت بتقديم برنامج الإصلاح الاقتصادي خلال 60 يوماً، ولكون تاريخ التصويت كان في 24 حزيران فقد مرت المدة القانونية وهذه مخالفة صريحة للقانون.

صوت مجلس النواب في جلسته المنعقدة في الربع الأخير من حزيران الماضي، على قانون الاقتراض المحلي والخارجي.

ونصت المادة 1/ (أ) من القانون: تخصص نسبة لا تقل عن 15% من القروض لتصرف على المشاريع الاستثمارية وتنمية الأقاليم وتكون الأولوية للمحافظات الأقل تمويلاً.

ب: سقف الاقتراض الخارجي بـ(5) مليارات دولار، و(15) تريليون دينار من الاقتراض المحلي عن طريق تخويل وزير المالية إصدار حوالات الخزينة والسندات.

ونصت المادة السابعة من القانون بأنه: على مجلس الوزراء تقديم برنامج للإصلاح الاقتصادي إلى مجلس النواب في فترة لا تتجاوز 60 يوماً من تاريخ إقرار هذا القانون.

فيما نصت المادة الثامنة على أنه: يسري هذا القانون لغاية نهاية السنة المالية لعام 2020 أو لحين إقرار قانون الموازنة الاتحادية أيهما أقرب.

## خبير: لا يمكن التعويل على إيرادات المنافذ لتسديد الرواتب

□ بغداد / علي الجاف

تواجه الحكومة أزمة كبيرة لتوفير رواتب الموظفين التي تأخرت أكثر من أسبوعين على أول وجبة موظفين مقرر لهم ان يتقاضوا. وتعتمد الحكومة على واردات النفط والمنافذ لتوفير الرواتب، وأخيراً صارت تعتمد على الاقتراض لسد العجز بين الواردات وبين ما يتطلب منها تسديد.

وتجنبنت الهيئة العامة للمكمارك، في بيان نشرته بشأن الإيرادات التطرق لتفصيل الأرقام وقالت إنها "حققت إيرادات تجاوزت 100 مليار دينار عراقي"، وهي إيرادات من

العراقي على موقعيهما الإلكترونيان ومصادرهما الرسمية. وبلغت قيمة مبيعات البنك المركزي في شهر أيلول أكثر من 4,29 مليار دولار وبنسبة 136% من قيمة عائدات النفط والبالغة 3,16 مليار دولار.

وبحسب النظام الذي يتبعه البنك المركزي، فإن تجاوز نسبة مبيعات الحوالات قيمة الواردات النفطية سيؤدي ذلك إلى استهلاك الاحتياطي النقدي للبنك المركزي لتعويض النقص في الطلب على الدولار من أجل الحوالات. لأن أي توقف أو تقليل في بيع الدولار لغرض الحوالات سيؤدي إلى ازدياد الطلب على الدولار في السوق المحلية وبالتالي إلى ارتفاع سعر الصرف مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة التضخم. بدورها، أعلنت وزارة النفط عن قيمة صادراتها النفطية لشهر أيلول الماضي، وقالت إن الصادرات بلغت أكثر من 78 مليون برميل وإيرادات بلغت أكثر من ثلاثة مليارات دولار.

وقالت شركة تسويق النفط (سومو) في إحصائية لها إن كمية الصادرات من النفط الخام لشهر أيلول حسب المعلومات الأولية بلغت 78 مليوناً و388 ألفاً و619 برميلاً، بإيرادات بلغت ثلاثة مليارات و167 مليوناً و434 ألفاً و617 دولاراً.

ونكر مصدر في مجلس الوزراء في حديث خاص لـ(المدى)، أن "وزير النفط احسان عبد الجبار قال في آخر اجتماعات الحكومة انه لا أمل في ارتفاع سعر برميل النفط إلى 60 دولاراً".

واضاف المصدر ان "وزير النفط صدم الجميع بتوقعات متشائمة عن مستقبل أسعار النفط، حيث تطرق إلى ان وباء كورونا يؤثر بشدة على الاسواق، إذ رجح الوزير ان لا تتجاوز الاسعار حاجز 58 دولاراً للبرميل حتى تموز 2021".

مجمول الرسوم الكمركية والضريبية لشهر أيلول لعام 2020 الناتجة من حركة التبادل التجاري في المنافذ الحدودية، وهو أقل من عائد الشهر الماضي الذي كان نحو 107 مليار دينار. وقال الخبير الاقتصادي محمد هيثم لـ(المدى)، ان "العراق بحاجة إلى أكثر من 7 تريليونات دينار شهرياً لتوفير الرواتب، ولا يمكن للحكومة التعويل على إيرادات المنافذ أو الضرائب إلى الآن، لأسباب كثيرة منها الوضع السياسي والأمني المتقلب". وأضاف محمد: "حتى مع وصول قوات عسكرية إلى الكثير من المنافذ، هناك تسريب في العائدات وفترات



قوة عسكرية في منفذ حدودي مع إيران.. أرشيف





## لجنتان للتحقيق بملف قصف أربيل: الهجوم من منطقة الحشد و"السلح صدامي"

نائب سابق؛ قائد مبعد من الفصائل قصف الأميركيان في الإقليم

- المتهم بالهجوم أراد تخريب العلاقة مع الإقليم ومازال طليقاً في سهل نينوى
- الخارجية تكشف عن نوايا "مبدئية" لواشنطن بإغلاق سفارتها

### □ بغداد / تميم الحسن

اتهمت اطراف في نينوى، قياديا في الحشد الشعبي، أبعد مؤخرًا عن منصبه بمهاجمة اربيل بـ٦ صواريخ نهاية الاسبوع الماضي يعتقد انها من بقايا النظام السابق، ردا على قرار الإطاحة به. وتحقق اكثر من لجنة منذ ايام بحادث استهداف قاعدة لقوات التحالف قرب مطار اربيل، يعتقد انها انطلقت من مناطق في شمال شرق الموصل، يسيطر عليها فصيل تابع لـ"الحشد".

تأتي تلك التطورات في اعقاب، تصاعد الانباء عن احتمال اغلاق واشنطن سفارتها في بغداد بسبب الهجمات الصاروخية، التي تتبناها جهات مسلحة تطرح نفسها "كفصائل شيعية مقاومة". واكدت وزارة الخارجية العراقية، في بيانين منفصلين مع وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو والكندي فرانسوا فيليب، عن ان بغداد بدأت باتخاذ اجراءات للحفاظ على امن البعثات الدبلوماسية. وكشفت الخارجية في البيانين امس، لاول مرة بشكل صريح عن "قرار مبدئي" لواشنطن بإغلاق السفارة في بغداد، واصفة القرار بأنه "قد يؤدي الى نتائج لا تصب في مصلحة الشعب العراقي".

وكانت لجنة الامن في البرلمان قد المحت في وقت سابق لـ(المدى) بيان الحكومة قد تلجأ الى فرض "عقوبات فورية" على القطعات العسكرية التي تحدث فيها خروقات. وسبق ان وجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الاسبوع الماضي، ايداع القوة الامنية في منطقة الرضوانية غرب بغداد، في التوقيف بعد سقوط صاروخ على احد المنازل وتسبب بمقتل وجرح ٧ اشخاص من عائلة واحدة.

### لجان تحقيق

في غضون ذلك، اكد سالم جمعة، وهو نائب سابق عن نينوى، قيام "لجنتين امينيتين" في المحافظة، احداهما جاءت من بغداد مكونة من الاستخبارات والمخابرات ومشاركة مع اقليم كردستان، بالتحقيق في الهجوم على مطار اربيل مساء الاربعة الماضي.



منصة صواريخ مثبتة على سيارة مدنية.. اربيل

احد تشكيلات الحشد الشعبي، قد هدد في تغريدة على "تويتر" قبل ٥ ايام بـ"دخول اسلحة دقيقة" لاستهداف القوات الاميركية، اذا "سكنت جميع القوى العراقية" على بقاء السفارة والقوات في العراق. ويعتقد جمعة بحسب بعض المعلومات التي حصل عليها، ان "الصواريخ تعود للجيش العراقي السابق بزمان نظام صدام"، مؤكدا انها "صواريخ روسية ولم تعد تستخدم لدى القوات العراقية بعد ٢٠٠٣".

وكان الحشد الشعبي، قد نفى علاقته بالهجوم الذي استهدف مواقع قرب مطار اربيل، وقال في بيان الخميس الماضي، ان المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ تعتبر "منطقة فراغ غير مسكونة، وتقع بين مثلث يحيط به الجيش وقوات الحشد الشعبي من ابناء الشعب وقوات البيشمركة".

### خلق الفوضى

ودان رئيس وزراء إقليم كردستان، مسرور بارزاني، الهجمات التي تعرضت لها اربيل، وقال إن الإقليم "سيقف بقوة" ضد أي محاولة لزعزعة استقراره. وقال بارزاني في تغريدة بعد وقت قصير من الهجوم، إنه اتصل هاتفيا برئيس وزراء الحكومة الاتحادية مصطفى الكاظمي لحثه على "محاسبة الفاعلين".

بدوره اعتبر ناصر هركي، نائب عن اربيل، تلك الهجمات بـ"الارهابية". وقال في تصريح لـ(المدى) ان "الارهابيين والمخربين لا يريدون ان يكون العراق مستقرا، ويسعون الى خلق الفوضى والتأثير على العلاقة بين بغداد وكردستان". وابتعد هركي، وهو عضو لجنة الامن في البرلمان الاتحادي "الاجراءات الامنية في نينوى"، و اضاف "من غير المعقول ان نتواجد كل تلك القوات في المحافظة ولا يتم رصد تلك الاعمال الارهابية".

وكان أحمد ملا طلال المتحدث باسم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد قال الخميس الماضي، ان هناك "تحقيقات مع عدد من مطلقي الصواريخ على المنطقة الخضراء".

في ٢٠١٦، شكلت قوة الحشد الشعبي من ابناء الشعب واستلمت امن السهل، فيما يعتبر بحسب سكان المنطقة، هذا الفصل تابعا لمنظمة بدر. وكانت خلية الاعلام التابعة للحكومة، قد قالت في بيان مساء الاربعة، ان الصواريخ انطلقت من "وادي ترجلة بقضاء الحمدانية"، وهي احدى مناطق سهل نينوى التي تقع تحت مسؤولية "لواء الشعب".

### صواريخ روسية

واكد النائب سالم جمعة، ان الصواريخ التي استهدفت اربيل كانت من طراز جديد، يختلف عن "الكاتيوشا" التي تسقط بشكل متكرر على سفارة واشنطن في بغداد او مطار بغداد. وكان زعيم حركة النجباء اكرم الكعبي،

لديه تاريخ من الكراهية ضد كردستان، وحاول اكثر من مرة ارباك العلاقة بين اربيل وبغداد. وتابع النائب السابق: "حاول قذو بعد اسبوع من ابعاده عن اللواء، خلط الاوراق والتأثير على الشعب واطواع السهل والتشويش على امر اللواء الجديد زين العابدين جميل، وموجب اربيل"، مبينا ان قذو "مازال موجودا في السهل ولم يعتقل حتى الآن".

وتتكون المجموعة السكانية المعروفة بالشبك من خليط من القوميات، واغلبهم من الكرد، كما يدين اغلبهم بالمذهب الشيعي، وتعرضوا للجرائم ونزح الكثير منهم خلال سيطرة داعش على سهل نينوى. وخلال عمليات التحرير في نينوى

"باتخاذ التدابير اللازمة".

### اتهامات

واكد سالم جمعة، وهو من طائفة الشبك ومن سكنة سهل نينوى، ان "اللواء ٣٠ من الحشد الشعبي هو المسؤول عن تلك المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ"، مشيرا الى ان "الحادث جرى بعد اسبوع من ابعاد امر اللواء وعد قذو". واغبت الحكومة قبل اكثر من اسبوع، حامد الجزائري وهو نائب سرايا برطلة بين قرى شيخ أمير وترجلة، وهي مناطق تقع ضمن حدود اللواء ٣٠ للحشد الشعبي. "وإذ شددت الوزارة في بيانها على "إدانتها الشديدة لهذا العمل الإرهابي الجبان"، أكدت استعداد سلطات الإقليم "لردع أي اعتداء" وطالبت بغداد

بدورها أعلنت وزارة الداخلية في حكومة الإقليم أن الصواريخ أطلقت من على متن شاحنة صغيرة من مكان يقع ضمن حدود اللواء ٣٠ للحشد الشعبي" ولم تتسبب بأية أضرار. وقالت الوزارة في بيان إنه مساء الأربعاء، تم إطلاق ستة صواريخ صوب مطار أربيل الدولي، ولحسن الحظ لم تصب أهدافها ولم تلحق أي أضرار". وأضاف البيان أن "الصواريخ أطلقت من على متن عجلة نوع بيك أب في حدود برطلة بين قرى شيخ أمير وترجلة، وهي مناطق تقع ضمن حدود اللواء ٣٠ للحشد الشعبي". وإذ شددت الوزارة في بيانها على "إدانتها الشديدة لهذا العمل الإرهابي الجبان"، أكدت استعداد سلطات الإقليم "لردع أي اعتداء" وطالبت بغداد

## مستوى المعيشة في المدينة منخفض جداً والأهالي يضطرون للنزوح فنانو الموصل يثأرون؛ 6 تماثيل جديدة في ساحات جرائم داعش

### □ بغداد / اف ب

٢٠١٨ موقفاً حوله المنظر فون ساحه لقطع الرؤوس والأيدي والجلد والرجم، بحق كل من خالف تعاليمهم. ويقول عمر إبراهيم، وهو يقف قرب عمله لوكالة (فرانس برس)، "حاولت عبر نصب التمثال في هذه الساحة نحو الصورة المظلمة المرعبة من قتل ونهب ووجد من أنفاس الناس واستبدالها برم للجمال والانتصار على الإرهاب". شرع النحات البالغ من العمر ٣٥ عاماً بالعمل على التمثال في ظروف غاية في الخطورة، عندما كان الإرهابيون لا يزالون يسيطرون على المدينة، فكان يعمل عليه في قبو سري تحت الأرض. ودمر التنظيم بعد سيطرته على الموصل في صيف ٢٠١٤ جميع التماثيل وعدد مسلحون إلى سرقة المواقع الأثرية التي يزلون يسيطرون على المدينة، فكان يعكس هوية وتراث مدينة الموصل، بجهة أن التماثيل أصنام يجرمها الإسلام. وكانت تلك الأفعال المهجبة ضربة قاسية للموصل التي اشتهرت على مدى قرون كمركز ثقافي للأدب والموسيقى والفنون.

وكانت الموصل تحتضن ستة تماثيل أبرزها "فتاة الربيع" الذي يجسد شابة تحمل باقة من الزهر والهواء يتلاعب بشعرها ومالبسها. فالموصل تحمل لقب "أم الربيعين" لجمال وطول موسم الربيع فيها. وتوصل فنانو الموصل إلى إعادة نحت تمثال شبيه بالتمثال الأصلي يقف اليوم أمام مبنى خزنت واجهته القنابل والرصاص. واستطاع فريق الفنانين، بعد أشهر من العمل المضني، إكمال مشروع نحت نسخة جديدة لتمثال "بائع السوس" الذي أنجزه في سبعينيات القرن الماضي النحات الموصل طلال صفاوي، وكان يقف عند دوار السوس، في غرب الموصل، كأحد المعالم الفولكلورية التي كانت تزين المدينة. وأعادوا كذلك نحت تماثلي الشاعر أبو تمام والعازف الموهوب الملا عثمان، ليعودا إلى مكانهما في غربي الموصل. ولكن الفنانين نحتوا التماثيل الجديدة من الإسمنت المسلح فيما كانت التماثيل الأصلية مصوبة من البرونز.

ويقول فارس محمد، المسؤول في أمانة الموصل "هناك نية لاستحداث تماثيل أخرى ترمز لشخصيات موصلية تاريخية كانت لها بصمة في حياة المدينة بينها العالم ابن سينا"، الطبيب المعروف عبر التاريخ. ويرى الباحث في شؤون التاريخ والتراث زياد الصمدي أن "هذه النصب تعبر عن رمزية مدينة الموصل وهويتها الثقافية وحياتها ومهنها وفصولها وخصوصاً جمال ربيعها الذي عبر عنه تمثال فتاة الربيع". لم يعد سوى القليل من تاريخ الموصل الثري مبرئاً اليوم، فبالإضافة للخراب الذي أحدثه تنظيم داعش، تعرضت البنية التحتية للمدينة للدمار خلال المعارك التي استمرت عدة أشهر لاستعادتها، وخصوصاً الجانب الغربي منها. فلا يوجد في المدينة اليوم سوى مستشفى عام واحد فيما لا يزال الحصول على الكهرباء والماء أمراً نادراً، عدا عن انتشار المباني المدمرة التي ينتقل بينها الأطفال للوصول إلى مدارس قليلة أعيد فتحها. كما أنخفض مستوى معيشة سكان في الموصل فاضطر خلال السنوات الأخيرة مئات الآلاف من النازحين من أهالي الموصل للعيش في مخيمات بدلاً من العودة لمناطقهم. وللحصول على لحظات هادئة، يلجأ البعض إلى الجلوس قرب هذه التماثيل كل مساء. وتعتبر هديل نجار (٣٠ عاماً) عن مساعدها بعودة الحياة تدريجياً إلى مدينتها مبدية أملها بعودة النازحين من أهاليها. وتوضح لـ(فرانس برس)، أن "نصب التماثيل ضروري لأنه جزء من إعادة الحياة للموصل المكتوبة". لكنها ترى أن هناك "تلكؤاً في التعويض على المتضررين وإعمار البنى التحتية المدمرة، وقد أثر هذا سلبي على عودة الاهالي الى بيوتهم ومحالهم لاستئناف دورة حياتهم".



احد التماثيل الجديدة في الموصل

## وكالة أميركية؛ عقود استثمارية بقيمة 8 مليارات دولار والاستثناءات مرتبطة ببقاء السفارة

### □ ترجمة/ حامد احمد

ويقول محللون ان عقودا استثمارية مع شركات أميركية للطاقة في العراق بقيمة ٨ مليارات دولار فضلا عن استثناءات ممنوحة للبلد باستيراد غاز وكهرباء من ايران جميعها معرضة لخطر تحذيرات واشنطن من انها قد تغلق سفارتها في بغداد بسبب التهاون الأمني. المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد، حيث تتواجد فيها السفارة الاميركية وبقية البعثات الدبلوماسية الاخرى، كانت وما تزال هدفا لهجمات صاروخية ازادت حدة خلال الاسبوع الاخيرة في بلد ما يزال يكافح من اجل كبح فصائل مسلحة موالية لايران خارجة عن القانون. السفارة العراقية سجدت جياذ قال وكالة بلاتس للطاقة ان "غلق سفارة سبكون بمثابة مؤشر مدوي على ان الولايات المتحدة غير راضية عن الوضع في العراق وقد يؤدي ذلك الى توقف تام للتجارة والدعم الأمني والمساعدة. بدون مباركة واشنطن ودعمها من الصعب جدا ان ترى مدى قدرة شركات الطاقة على الابقاء بقسم من التزاماتها التعاقدية أو حتى محاولة الاتفاق على صفقات مع بغداد وتنفيذها". استنادا لبيان وزارة الطاقة الاميركية في ١٩ آب، فان الصفقات التي وقعها العراق مع شركات الطاقة الاميركية خلال زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لواشنطن قد تم الترحيب بها من قبل وزير الطاقة الاميركي دان بروليت، على انها "عوامل اساسية لمستقبل العراق في مجال الطاقة". العقود الموقعة مع خمس شركات تشمل على عقد انتاج نفطي مع شيفرون واتفاقيات طاقة كهربائية مع جنرال إلكتريك، وكذلك مع شركات بيكر هيوغو وشركة هوني ويل وشركة ستيلار للطاقة. رعد القادري، مدير مركز بي سي جي سنتر في بوسطن للاستشارات في مجال سوق الطاقة، قال ان "اغلاق السفارة سيضر بالعلاقات بين واشنطن وبغداد" وقد يؤدي ذلك الى "معارضة داخلية لعقد صفقات تجارية مع شركات اميركية". و اضاف القادري بقوله "التعهدات الحقيقية أو التصاعد بالعرف الداخلي هو ما يحرص الشركات الاميركية على اتخاذ اجراء وموقف". الوضع الامني في العراق كان قد دفع بشركة النفط الاميركية، ايكسون موبيل، التي تعمل في حقل غرب القرنة ١ الى سحب كادرها الاجنبي من البلاد في ايار من العام الماضي. متحدت عن الشركة، رفض التعليق على معدل الكادر الحالي وعن احتمالية غلق السفارة. قال وكالة بلاتس "الشركة لديها برامج واجراءات على الارض لتوفير أمن لحماية منتسبيها وعملياتها ومنشأتها". وكانت قذيفة صاروخية قد سقطت على قاعدة التاجي العسكرية في آذار تسببت بمقتل اميركيين اثنين مع جندة بريطانية. وتقوم واشنطن حاليا بتقليص عدد قواتها في العراق الى النصف تقريبا ليكون عددهم ٣٠٠٠ جندي بنهاية شهر تشرين الاول، وهو تحرك قد يزعزع استقرار البلاد اكثر اذخدين بنظر الاعتبار الهجمات المتصاعدة لمسلحي تنظيم داعش. اذا ما قدر للسفارة ان تغلق فسكون لذلك تأثيرات عسكية على الاستثناءات التي منحت لبغداد منذ عام ٢٠١٨ للاستمرار باستيراد الغاز والكهرباء الايرانيين، والتي تخضع للعقوبات الاميركية. رغم ذلك، فان مهلة الاستثناءات قد تقلصت في ايلول من ١٢٠ يوما الى ٦٠ فقط، وهو مؤشر على ان صبر واشنطن مع العراق بدأ ينفذ. في بيان وزارة الطاقة الاميركية بتاريخ ١٩ آب أنشاء زيارة الكاظمي لواشنطن، أكد وزير الطاقة الاميركي بروليت، على ضرورة ان يؤمن العراق استقلالته عن ايران في مجال الطاقة. وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، قال ايضا في ٣٠ ايلول ان اي احتمالية لغلق السفارة الاميركية في العراق قد يحفز بعثات اجنبية اخرى للمغادرة ايضا. وقال حسين ان البلاد "غير سعيدة" بالتهديد الاميركي وتأمل من واشنطن ان تعيد النظر بقرارها التمهيدي لغلق السفارة، مشيرا الى ان الحكومة العراقية اتخذت اجراءات لتأمين المنطقة الخضراء والمطار وطريق المطار. و اضاف حسين قائلا "الرسالة هي رسالة خاطئة، ونأمل من الإدارة الاميركية ان تعيد النظر بقرارها. هناك احتمالية من ان انسحاب الاميركان من بغداد قد يؤدي لانسحابات اخرى، وهذا خطأ". الهجمات الصاروخية لم تقتصر فقط على القواعد الاميركية بل طالت ايضا ارتال تجهيز القوات الاميركية وحلفائها، ستة صواريخ تم اطلاقها ايضا على قواعد للتحالف في اربيل بتاريخ ٣٠ ايلول مما يسلب ذلك الضوء على تهديد امني جديد. انسحاب بعثات اجنبية اخرى سيكون موجعا وضارا بالنسبة لقطاع الطاقة العراقي، الذي يعتمد على شركات غربية وأسبوية لمساعدة البلد في ضخ نفطه. ويقول المحلل جياذ "أذا ما اقدمت الولايات المتحدة فعلا على غلق سفارتها في بغداد، فمن المحتمل ان يتبع ذلك قيام بلدان اخرى من اوروبا ومناطق اخرى على غلق سفاراتهم. وسيؤدي ذلك الى قيام عمال ومهندسين اجانب من تلك البلدان بالانسحاب معرضين بعض اعمال قطاع النفط في البلد الى التوقف".

عن وكالة بلاتس الأميركية للطاقة







# الفيفا يمدد عمل تطبيعية اتحاد الكرة تسعة أشهر جديدة

## استحقاق الدوري يُلغي بروفات الأسود في تشرين الأول

بغداد / حيدر مدلول

قرّر الاتحاد الدولي لكرة القدم تمديد مدة عمل الهيئة التطبيقية للاتحاد العراقي لكرة القدم لمدة تسعة أشهر إضافية تنتهي يوم الثلاثاء من شهر حزيران المقبل بعد انتهاء مهامها التي كلفها بها منذ يوم الثالث من شهر نيسان الماضي لإدارة شؤون الكرة العراقية على أثر الاستقالة الجماعية التي تقدّم بها مجلس الإدارة السابق برئاسة عبد الخالق مسعود الى الفيفا.

جاء ذلك في الكتاب الرسمي الذي بعته الاتحاد الدولي لكرة القدم الى الهيئة التطبيقية بالاتحاد العراقي لكرة القدم الذي تم فيه الإشادة بالعمل الذي تم فيه تكليفها بالواجبات المناطة بها طيلة فترة الستة أشهر الماضية بعد تسمية مجلس الإدارة فيها برئاسة إياد بنيان ونائبه د.شامل كامل والأعضاء د.رافد عبد الأمير ود.أسعد لازم وأحمد كوجر وموافقة الفيفا على تعيين محمد فرحان بمنصب أمين السر العام الى جانب المهام الجديدة في صياغة النظام الأساسي والقانون الانتخابي للاتحادات الفرعية المنضوية ضمن الجمعية العمومية للاتحاد العراقي لكرة القدم.

لا مباريات في (فيضان دي)

ومن جهة أخرى اتفق السلوفيني سريتشكو كاتانيتش مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم مع الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم على عدم إقامة مباريات تدريبية خلال (أيام الفيفا دي) لشهر تشرين الأول الجاري أسوة بالمنتخبات الآسيوية المشاركة في تصفيات المونديال من أجل إتاحة الفرصة للاعبين المحليين بالتواجد في صفوف فريقهم الكروي التي تقام معسكرات تدريبية داخلية أو خارجية في إطار التحضيرات النهائية قبل خوض منافسات النسخة الجديدة من دوري الكرة الممتاز المؤمل انطلاقه يوم الخامس والعشرين من الشهر ذاته بمشاركة 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات حيث سيكون (ديربي بغداد) بين الزوراء والشرطة باكرة افتتاح الجولة الأولى من مرحلة الذهاب وإليهما بعد قرار عودة النشاط الكروي الذي تم اتخاذه من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة جائحة كورونا اعتباراً من يوم الثاني عشر بشهر أيلول الماضي وفقاً لإجراءات احترازية صحية ووقائية.

معسكر دبي

ومن المؤمل أن يخوض اللاعبين المحليين مع فرقهم ثلاث مباريات في افتتاح منافسات الموسم المقبل قبل الانضمام الى المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني لكرة القدم الذي سيطلق اعتباراً من يوم الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل



عودة كاتانيتش

ويأمل الشارع الرياضي في العراق من الهيئة التطبيقية في اتحاد الكرة أن تطلب من كاتانيتش وملاكه المساعد بضرورة العودة السريعة الى العراق خلال الفترة المقبلة من أجل حضور مباريات الموسم الجديد من دوري الكرة الممتاز التي ستجري على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات، وليس العودة بعد انتهاء معسكر مدينة دبي الإماراتية يوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل وإليهما بعد أن كشفت لجنة المسابقات عن الجدول الكامل لجولة الذهاب ومراقبة اللاعبين الذين يقدمون مستويات رفيعة مع فرقهم من أجل وضعهم ضمن أجدنته تهيئاً لدعوة عدد منهم لخوض مباريات دولية ودية في ظل السياسة التي ينتهجها بتوفير بدلاء جاهزين لهم للفترة على تعويض الفراغ الذي قد يتركه غياب اللاعبين الذين خاضوا الجولات الست الماضية بالتصفيات المشتركة بداعي الإيقاف أو الإصابة كما هو الحال الذي سار عليه مدرب منتخب البحرين لكرة القدم البرتغالي هيليو سوزا الذي يواكب بمعية مساعديه المتواجدين بالعاصمة المنامة بناءً على رغبة الاتحاد البحريني لكرة القدم على حضور منافسات دوري السادس من شهر تشرين الأول الجاري وكذلك حضور المباراة النهائية لكأس ملك البحرين بين المحرق والحد التي ستجري في الساعة السادسة والنصف مساءً يوم الثاني عشر من الشهر ذاته في ختام منافسات المسابقات المحلية البحرينية وكذلك الحال مع الكرواتي دراغان سكو تشيتش مدرب منتخب إيران الجديد الذي حرص على متابعة مباريات الدوري

عليه المالك التدريبي بقيادة السلوفيني كاتانيتش كثيراً من خلال تجريب أكبر عدد ممكن منهم في تجريبيتي عمان وأوزبكستان يومي الثالث عشر والسابع عشر من الشهر نفسه وخاصة الجدد الذين يلعبون لأول مرة وهم يرتدون الغائيلة الدولية.

تأجيل المباريات

وأجبر فايروس كورونا المستجد، الذي ضرب عدد كبير من دول العالم منذ شهر شباط الماضي، الاتحاد الدولي لكرة القدم على تأجيل الجولات الأربع الأخيرة من التصفيات الآسيوية المشتركة للمونديال من مواعيدها المثبتة في روزنامته لعام 2020 خلال شهري آذار وحزيران الماضيين لتجري في شهري تشرين الأول وتشرين الثاني المقبل قبل أن يقوم مجلس الفيفا تحت طلب عدد كبير من الاتحادات الوطنية الأعضاء في الاتحاد الآسيوي التي تتواجد منتخباتها ضمن المجموعات الخمس التي تتأجل جديد لها في شهري آذار وحزيران 2021 حيث لم يتمكن المنتخب الوطني لكرة القدم من خوض ثلاث مواجهات مصيرية حاسمة أمام منتخبات هونغ كونغ وكامبوديا وإيران تنتظر منها الجماهير أن ينتقل فيها العراق الى الدور الثالث الحاسم لبطولة كأس العالم لكرة القدم والمشاركة من جديد في النسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم فضلاً على عدم تمكنه من اللعب بروقتي أمام عمان وسوريا يومي 3 و8 أيلول الماضي بسبب قرار الفيفا عدم إقامة مباريات دولية ودية أو رسمية للمنتخبات الآسيوية خلال أيامه التي وضعها للشهر ذاته بسبب استمرار انتشار كوفيد-19 وفرض القيود على حركة السفر في معظم أرجاء القارة.



في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة ويستمر لغاية السابع عشر من الشهر نفسه وهو أول معسكر سيكون تحت قيادة المدرب سريتشكو كاتانيتش منذ يوم التاسع عشر من شهر تشرين الثاني 2019 الذي خاض فيه أسود الراقدين (ديربي خليجي) مخيراً مع شقيقه الأحمر البحريني على ملعب عمان الدولي بالعاصمة الأردنية عمان في ختام الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية المشتركة للدور الثاني لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر وكأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين وحافظ فيه العراق على صدارة المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة متفوقاً على البحرين بفارق نقطتين وخمس نقاط عن منتخب إيران صاحب المركز الثالث حيث سيلتزم شمل المحترفين الى جانب زملائهم الآخرين خلال هذا المعسكر الذي يعول

# مصارحة حرة

إياد الصالحي

## التطبيقية فوق الشبهات!

حدثان لافتان لا يمكن إلا التوقّف عندهما، شغلا الوسط الكروي منتصف وأخر الأسبوع الماضي، وتصاعدت أزمهما حملات انتقاد مختلفة الدوافع والأغراض اعتدنا سماعها في ظل إصرار البعض على الخروج عن النص حتى لو كان تقديم غير نزيه، المهم لدى هؤلاء أنهم لا يأبهون إن كان طرحهم غير موضوعي ومثير للسخط طالما ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا ضمن شلة ناشرة على الدوام بتشجيع من أشباههم!

فالهيئة التطبيقية لاتحاد كرة القدم العراقي المأمورة من قبل الاتحاد الدولي للعبة - وليست أية جهة عراقية مسؤولة عنها - تلقت قراراً من الأخير بتمديد فترة عملها تنتهي في الثلاثين من حزيران عام 2021 وهو إجراء طبيعي نتيجة عدم كفاية الستة أشهر الماضية التي قضت جائحة كورونا نصفها دون أن يتمكن رئيس وأعضاء الهيئة التطبيقية المباشرة بأعمالهم في مقر الاتحاد لحسم المهام الموكلة إليهم منذ نيسان الماضي، فضلاً عن حداثة تشكيل اللجان (الفنية والتطوير، والحكام المركزية بأقسامها الفني والتقني والإداري والمالي إضافة الى دائرة الحكام، وهيئة الترخيص والدائرة الإعلامية والمسابقات واللجنة الخاصة بمراجعة وصياغة النظام الأساسي للاتحاد المركزي والاتحادات الفرعية والروابط) وما تستلزمه من عملية تشطيب النقاط السلبية التي خلفتها كل لجنة ودائرة ضمن السنين المارة وتحديدًا منذ عام 2014 وهو توجه طبيعي لا يعني التكتل بمجلس إدارة الاتحاد المستقل، بل إجراء روتيني يبتدئ به أي رئيس دائرة في الدولة العراقية كي يتحمل تبعات عمله وفقاً لألياته الخاصة به وليس بغيره.

مع المدة القياسية على إنجاز النظام الأساسي لاتحاد الكرة العراقي، موضع تحميص الاتحاد الدولي حالياً، والذي يمثل دستور الكرة العراقية للسنتين المقبلة، لا بد أن تنهك التطبيقية في تدليل المعوقات التي تواجه أنظمة الاتحادات الفرعية السبعة عشر إضافة الى الروابط الثلاث (اللاعبون والمدربون والحكام) ليستسى المصادقة عليها والنهية لانتخاباتها الجديدة في موعد يتفق عليه لاحقاً ينتخب منها ممثلو الهيئة العامة المكونون بإجراء الاقتراع لإختيار رئيس ونايئين وتسعة أعضاء يتولون قيادة اللعبة لمدة أربع سنوات ستكون تحت أنظار أسرة الكرة والإعلام بانتظار الفارق في الأداء مع الاتحاد السابق على أساس أن هناك تديراً مبرمجاً لإصلاح شامل برعاية الكابتن عدنان درجال توعد من خلاله بنقل الأندية والمنتخبات العراقية وما يتعلق بأعمال الاستثمار والتسويق الى مصاف كبار الاتحادات في قارة آسيا.

والصدد الثاني، نجحت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيقية بإجراء أول قرعة نظامية لمنافسات دوري الكرة الممتاز للموسم 2020-2021 تتماشى مع الطرق الحديثة لأغلب الاتحادات في العالم باستخدام كرات صغيرة وستة دوارق تحتوي على الحروف اللاتينية والأرقام (الفريدة والزوجية) وأندية محافظة بغداد وإقليم كركستان ومحافظة البصرة ومحافظة النجف، وهي طريقة أرضت الجميع حيث اصطادت كاميرات حفل القرعة إبتسامات عريضة لعديد ممثلي الأندية، وفي الوقت ذاته أبعثت شبهات التلاعب بتحديد لقاءات غير متكافئة وتكرار اللعب في المحافظة نفسها وغيرها من الانتقادات الحادة التي كان يتلقاها الاتحاد السابق باستخدامه (الأوراق والتبشير والسيورة) ويعتم مباريات الجولة الأولى لوسائل الإعلام على قصاصة صغيرة مكتوبة يدوياً!

مقترح أمام الهيئة التطبيقية بتشكيل (لجنة دوري نجوم العراق) مستقلة عن شؤونها، تختم لجنة المسابقات وممثلي الجهات الساندة ذات العلاقة بالدعم اللوجستي لإنجاح المنافسة على أمل أن يوسّع اتحاد الكرة المنتخب هذه اللجنة لتصبح مؤسسة على غرار ما يُعمل به في دول خليجية متقدمة تمنح الاستقلالية التامة لهذه اللجنة وتجنّب رئيس وأعضاء الهيئة التطبيقية عن أي تدخل أو ممانحة أو اعتراض أو شكوى متوقع مصادفتها في خضم صراع الأندية المحموم أسبوعياً، فهمة التطبيقية إنجاز النظام والتمهيد للانتخابات الفرعية والمركزية وغير هذين الواجبين ليس من مصلحتها الانشغال بدوري الدرجتين الممتازة والأولى وبطولة الكأس أو حتى تحضيرات المنتخب الوطنية، فالعامل الزمني سيكون فرصة للتحدّي وإبعاد الشبهات وإثبات حسن النية ولا يقتضي الحال إكمال المدة حتى حزيران العام الجديد، يمكن أن تسلم التطبيقية ملفها كاملاً الى الفيفا في ختام الانتخابات أو آخر آذار أو منتصف نيسان كحد أقصى.

نجحت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيقية بإجراء أول قرعة نظامية لمنافسات دوري الكرة الممتاز للموسم 2020-2021 تتماشى مع الطرق الحديثة لأغلب الاتحادات في العالم



# يوفنتوس يسعى للثأر من نابولي في تورينو

بغداد / المدى

اندرنيا بيرلو الى الثأر من فريق نابولي الذي تمكن في المباراة النهائية من خطف كأس إيطاليا لكرة القدم بالموسم الماضي بركات الترجيح بعد نهاية الوقت الأصلي بالتعادل السلبي برغم صعوبة المهمة لكون الأخير يعيش في برج سعده بحكم أنه يتصدر الترتيب برصيد ست نقاط في بداية متعالية رائعة من فوزه على بارما بهدفين نظيفين قبل أن يكتسح جنوى بنصف نزيهة من الأهداف في الجولة الثانية في حين تلك السيدة العجوز أربع نقاط فقط من انتصاره على سابدوريا بثلاثية يبيضاء قبل أن يسقط لكرة القدم.

في فخ التعادل الإيجابي أمام روما، وسيفتقد فريق يوفنتوس حامل لقب الموسم التسعة الأخيرة الى خدمات لاعب وسطه الفرنسي أريان رايبو بسبب الإيقاف إثر طرده أمام فريق روما في حين سيفتقد البولندي بيوتر زيلينسكي عن فريق نابولي إثر ظهور حالة إيجابية في عينته الخاصة بفايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) حيث سيتعين عليه دخول الحجر الصحي تبعاً للإجراءات الصحية التي تطبقها رابطة دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم.

تتجه الأنظار في الساعة التاسعة وخمسة وأربعين دقيقة مساء اليوم الأحد الى مدينة تورينو الإيطالية حيث يحتضن ملعبها (أليانز ستاديوم) قمة كروية من العيار الثقيل بتواجد جمهور محدود تجتمع فريق نابولي ومضيفه اللودو فريق يوفنتوس في ختام منافسات الجولة الثالثة من دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بالموسم 2020-2021. ويتطلع فريق يوفنتوس تحت قيادة المدرب

# نقط الوسط يستعد للموسم الجديد في مصر أو أربيل

بغداد / المدى

تبذل إدارة نادي نقط الوسط الرياضي جهوداً حثيثة من أجل تأمين معسكر تدريبي خارجي في العاصمة المصرية القاهرة للفريق الأول لكرة القدم في النادي في إطار التحضيرات النهائية قبل مواجهة ضيفه فريق السماوة في افتتاح منافسات الموسم الجديد من دوري الكرة الممتاز المؤمل انطلاقه يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الجاري.

وتأتي إقامة المعسكر في مصر بناءً على طلب المدرب جمال علي الذي يطمح أن تكتمل الجهود بالحصول على الموافقات الأمنية الخاصة من قبل السلطات المصرية الذي سيفتح الطريق نحو

تأمين إقامة عدد من المباريات الترتيبية مع أندية الدوري المصري الممتاز لكرة القدم التي يسعى خلالها الى زيادة درجة الانسجام والتفاهم بين اللاعبين وخاصة الجدد ورفع درجة الجاهزية الكاملة قبل الدخول في المواجهات المباشرة في الدوري المقبل الذي سيكون بداية المنافسة بقوة على اللقب برغم وجود منافسة شرسة من الفرق الجماهيرية البغدادية.

ووضعت إدارة النادي مقترح إقامة معسكر داخلي في محافظة أربيل كحل بديل في حالة تعذر إقامة معسكر القاهرة وذلك لتوفر أجواء إيجابية ناجحة من ملاعب جيدة للأندية الكردستانية يجري عليها الفريق الكروي وحداته التدريبية وفقاً لإجراءات صحية صارمة ورقابية

بموجب البروتوكول الصحي الذي تم توزيعه من قبل الهيئة التطبيقية في اتحاد الكرة على الفرق المشاركة في دوري الكرة الممتاز التي جانب تواجد فنادق يتم اتخاذها مقراً للسكن طوال فترة التواجد هناك يتوفر فيها قاعات للحديد تجري فيها تمارين صباحية تنفيذاً للبرنامج الذي يرضعه مدرب اللياقة البدنية حيدر عبدالقادر. وأنضم عدد من نجوم المنتخب الوطني السابقين لكرة القدم الى صفوف فريق نقط الوسط من أجل تعزيز صفوفه ويقف على رأسهم صانع الألعاب كرام جاسم وزميله خلدون إبراهيم من جبلي بطال نسخة 2007 وكذلك فيصل جاسم ونيل صباح وحسين عبد الواحد والمغربي عمر المنصوري والسيراليوني شيكا فوفانا ومصطفى عبد الجليل وحيدر أحمد، وكذلك تم تجديد التعاقد مع اللاعبين ناجي ناطق ومصطفى حسين وسجاد جاسم والحارسين علي كاظم ومصطفى زهير وفلاح عبد الكريم وسجاد رعد ورسلان حنون ومحمد حسن ومقتدى قاسم وصباح عواد وعلي كاظم كطفان وأمير حامد والمنتصر بالله فؤاد ومحمد مضر وزيد نجاح وإبراهيم خلف ومحمد اونه وزيد نجاح وسجاد حسن وعبد الله حسون ومحمد حسن. الجدير بالذكر أن النادي التدريبي للفريق الأول لكرة القدم في نادي نقط الوسط يتكون من جمال علي مدرباً ولؤي صلاح مدرباً مساعداً ونوري عبد زيد مدرباً لحراس المرمى وحيدر عبد القادر مدرباً للياقة البدنية ومدير الفريق نبيل عباس.











## قناديل

• لطفية الدليمي

### ذاكرتي أم باريس؟

عندما يوهن الزمن ذاكرتنا نلوذ بالقباصات ودفاتر الملاحظات، ولكن أن يُطلَب منك التخلي عن ذاكرتك ليتبدلك مجتمع آخر فثلك محنة تأخذك إلى العدم.

فُزعت ونفرت نفور المدوغ عندما أخبرنا المحاضر في جلسة الإندماج أننا لكي نصبح مقبولين - كمواطنين محتملين - علينا التخلي عن ذاكرة أئبنا بها من أوطاننا وإلا فإننا لن نبلغ الفردوس المرتجى.

قالها بوضوح بارد:

- تخلوا عن ذاكرتكم لتصبحوا مواطنين جديرين بالعيش في فرنسا. أسسوا ذاكرة جديدة باللغة وتشكيل منظومة عادات على أنقاض ذاكرة تتقلل خطواتكم وتعيق تقدمكم في مدى الحرية.

ذاكرتي؟ كيف ولماذا؟ كيان الكاتبة لا يتشكل ولا يدوم إلا على ذاكرة ومخيلة؛ فمن سأكون حين التخلي؟ وما الذي سيتبقى مني لأكتب؟ هل أقتلُّ أحد أهم مكونات شخصيتي مقابل العيش في مدينة تدحض تاريخي الشخصي؟ تناولت في مسرحيتي (الكرة الحمراء) التي كتبتها سنة 1993 موضوعة الذاكرة والنسيان. كان سؤال النص المحير بعد كارثة الحرب: هل تحتفظ بذاكرة الأمل لنحول دون تكرار أسبابه؟ أم نسعى للتخلص منها لنفصي قدماً؟

إحتدم الجدل بين فريقين، أحدهما يرجو الخلاص من العذابات والأصوات والنحب والصرخات التي تعشش في الرؤوس، وفريق رافض يدحض فكرة محو الذاكرة؛ إذ سيغدو الناس محض أجساد خاوية تستغلها القوى المهيمنة لتشكيل ذاكرة جديدة يذنونها بأفكار ومعلومات مسدودة تضمن تدجين الجموع التي لاتعود تشكل خطراً على المجتمع.

توكل السلطة لفريق من الأطباء القيام بعمليات تفريغ الذاكرات في مقرات سرية فيتظاهرون بأنهم يجرون عمليات تنشيط الأدمغة، حيث يجري خطف مجموعات من الرجال والنساء ليؤهلوا ويصبحوا كائنات مطواعة بلا ذاكرات، ويكتشف المناهضون حقيقة المشروع وتقوم مجموعة من المقاومين بعملية تحرير هؤلاء الأشخاص قبل استكمال محو ذاكرتهم.

ذاكرتي حصيلة عمر من الحب والحلم والألفة والحنين والروائح والموسيقى والتندر والأغاني والمذاقات والنشوات والدموع والحروب والأمل؛ فكيف أتخلي عنها؟ هي ثوب طفولتي المطرز وصندلي الأحمر المقطوع، وظفائري المربوطة بشرائط وردية، وفستان مراهنقي الأنيق من قماش جورجيت بنمنا المنتور بأزاهير برية زرقاء خاطته الأنسة جانيت وأفاضت بانساع تنورتته الجرسية وزينتته بالنماعات أزرار لؤلؤوية. الذاكرة هي حديقتي السرية التي أؤذ بها كل ليلة أحاور وأعشق وأستلمه القصص، هي أمسيات الصيف في شارع (أبو نؤاس) ونهارات الخريف التي وسمت طفولتي بالعباب تحت ظلال عناقيد الرمان وسعف النخيل في بيت صديقتي اليهودية مادلين لحتفلت معا بعيد العرازيل (المظال) حيث يقام كوخ من سعف النخيل والأغصان في فناء بيت خالنتنا خزنة زوجة رحيمين الصانع.

ذاكرتي هي اجتماع الأصدقاء على وليمة وفرح وسماج، الذاكرة هي جولتي مع صديقاتي في شارع الرشيد وارتداد دور السينما وحضور المسرحيات لفرقة المسرح الفني الحديث ومسرح الستين كرسيا، ذاكرتي هي البحث عن فستان أنيق في شارع النهر أوفي أوروذوي باك، أو معطف مطر لندني من محلات حسو إخوان، الذاكرة هي ارتعاشات الحب الأولى عندما يلقي مراهق خجول أمام مجموعة من الفتيات رسالة مطوية على وردة ذابلة وُهن في الطريق إلى المدرسة فلا يعرفن من هي المعشوقة، الذاكرة هي مسكن أحلامي المتوهجة ورؤاي الباسلة؛ فكيف أنجو بدونها؟ من أننا بلا ذاكرة؟ لأحد: محض امرأة غريبة عاتمة في فوضى عالم مضطرب.

وفي لحظة اعتراض العقلي إتخذت القرار الحاسم: أن اغادر فرنسا بذاكرتي لأجتاز بها تحديات الكتابة والنجاح.



توكل السلطة لفريق من الأطباء القيام بعمليات تفريغ الذاكرات في مقرات سرية فيتظاهرون بأنهم يجرون عمليات تنشيط الأدمغة، حيث يجري خطف مجموعات من الرجال والنساء ليؤهلوا ويصبحوا كائنات مطواعة بلا ذاكرات

وتبدى لي انا أقرأ هذه الرواية بصمت وهدهو بأن الركابي جعل من استعمالات اليومى معجما سرديا، تنوعت توظيفاته الرمزية. وهو مقدر، وشاعر عارف بتكوين سياق السرد المركز والدقيق وخلق رموز هو بحاجة اليها وخصوصا الجنسية، بالإضافة الى ذاكرته المختزنة لكثير من منتوجات المينولوجيا في الشرق بالطقوس والسحريات والاساطير وما فيها من فيوض، يتصرف بها ويوظفها لما يريد الاقتراب اليه من خلاله.

خطط بنكاء ودقة واستحضر ما في جسده من قوى ورسم آلية النزول النهر وتحديد الوقت الذي تختاره هاجر لسبب معروف وهبط للنهر، غاص فيه مقتحما المخاوف للخلاص من العالق به، الأخت الكاشفة عن رغبة جسدها واطلاق نداءات دعوة، لا بل استنجاد للتخلص من فوران المخفي ومحاولتها المتكررة باستمرار هي النداء الصريح للانضمام شباب أو رجل، لأنها تؤمن التمكن من المنعة، يعني التقاط اللذة التي تريد هي الفوز بيوم جديد من حياتها ولم تكن متكتمة على ذلك، بل تجاهر (اعتادت الاستماع، كما يبدو - الى التحديق فيه بعينها الحوالة، لتسحب بعدها رباط لباسها الداخلي وتطلعه بتلك الطريقة المستهتره التي تجعل الافواه كلها تصهل بضحك جماعي / ص //239//

انشغل نديم بقاوة العرق وضرورة الخلاص من لؤثة الأب التي خلفت وراءها ما هو مريب، واهتمام نديم العرق العثماني منذ بوضوح في مكررات السرد وظل الطربوش والسوط أبرز ما يدل على ذلك، يقظة الجسد العشائري عريده لا تقوى على قمعها، لحظة ما تجد دنو الامكان لممارسة ذلك وتشبك الباحثة عن الصانع والحالة باصطاد رغبة لها مبنعة كالعاصفة، لكنها استكانت ( ... وقال العالم مارسيا الياد: إن العبور من الباب الضيق هو امتحان صعب ومعقد.

كان صرير الباب الخارجي آخر ما تنأى الى سمعه لحظة اتخذ سبيله جنوبا ... وصل الى الراوي، فاستدار يسارا مجتازا الشريط الترابي الضيق حيث وقف فوق الجرف المرتفع ملقيا نظرة الى الاسفل. كان خريز الماء وحده يسمع، وثمة طائر قبرة اطلق صرخة ثابتة في انخطافه فوق رأسه نحو زرقة السماء صرخة اشتهاه "هاجر التي تستيقظ في جسدها كلما نزلت الى النهر، جسدها يدعو للنماس ويلي النداء وهذا الطير الصغير الحجم جدا وأيضا طائر ابو الزعر" يشيران لصغر حجمها واكتضاض الجنانحين على الجسد، يوشان الى عضو الانثى.



تفاصيلها ولذاكرة الجسد علامه معروفه لهما "في إحدى المرات عثرت على منديل ابيض منس على صندوق ابيض في إحدى الغرف، تذكرت أنني وجدته بين أصابع بتول ذات يوم، فالتقطته وقرينته من أنفي لأشتمه قبل أن اجلس في البكاء / ص //128//

التقاط المنديل الأبيض رسالة مبتدأ وعلان لها عن براءة حقيقية، فشوران الجسد لا يعني انحرافا وبغاء مثلما كان في بكرة وتقديم المنديل لها اعتراف ببياض جسدها لذا قال لها:

جئتك بمذيلك تكلمت حال نخولي واطباقي الباب خلفي، وكنت قد اخرجت المنديل من جيبي عارضا اياه عليها، فاخطفته مني بحركة سريعة لتلقي عليه نظرة عابرة وهي تسألني بخبت: أحقا جئتنني لإعادة هذا المنديل ... فقط؟ ... لكنني فوجئت بها تقول قبل أن افتح الباب: - أعلم سبب قدومك - ما حصل حصل وأنا شبه نائمة، والظلام مخيم وصممت من جديد قبل أن تسترسل: فلا تحكم عليّ من خلال سلوكي ذاك / ص //129//

والباب أول العلامات التي تصورتها البنية الأسطورية السومرية ارتباطا مع المعبد وهي مجال جيوي في طوقوس الجنس المقدس وهي أيضا رمز بظلفتها للفرج الانثوي. يتسع الباب رمزياً في التداول والاتصال ويستوعب بظلفيته للفرج الانثوي. والباب الملقق زمناً طويلاً تعطل اقتران الفتاة مع بتول والحفاظ عليها، والتستر على الباب دالى على تكريم اللازئ، ودعوة لمتنظر



أحبك بابل .. أنت الرداء الجميل الذي ارتديه فلم يدس اللوم عرسي ولكنا البؤبؤ باعوا أضالعنا للزمان. أحبك بابل .. يا أول القبلات، ويا آخر القبلات، أحبك، أنت أتساع القلوات .. في الحب، والعشق، والموت .. أنت الشراب المبارك .. في جنة الله للمؤمنين .. وأنت الحديث الشريف (مُحَمَّدٌ لَأَكْمَلُ نَشْرَ الْقَصِيدَةِ لِلْقَارِنِينَ). أحبك بابل .. إنني أحبك، رغم التشتت بالصوت .. إيقاع فلاح في الجنوب الخصيب .. إن إيقاع نهرك .. إيقاع سبع السماوات والأرض .. موحية للسواد .. وأن إيقاع صوتك .. إيقاع فلاح في الجنوب الخصيب ..

## نظرية الموسيقى البابلية



وهناك لوح من نقر يعود للمرحلة البابلية الحديثة في حوالي 800 ق.م، المثير في الأمر أن النص يذكر أسماء أوتار القيثارة ذات الأوتار التسعة التي كانت شائعة على المنحوتات بين 3200 - 2600 ق.م، لكنها اختلفت واهملت بعدها وحلت محلها أدوات موسيقية أخرى. هذا يعني أن نظرية الموسيقى البابلية تعود الى جذور سومرية، وأنها قد تبلورت مبكراً ولم تتغير كثيراً خلال ألفي عام تقريبا.



لاحقاً عبر "نهب مكتبات المشرق العربي منذ أول حملة صليبية قادها أوربان الثاني [بابا الكنيسة الكاثوليكية 1035 - 1099م] في أواخر القرن الحادي عشر، وما تلاها من حملات صليبية" ويقول "أقدم مخطوطة تحفظ النظرية اليونانية القديمة في الموسيقى موجودة الآن في جامعة هايدلبرغ، نسخها نيكولاوسكاليفروس على الضفة الغربية لبدجة في وادي الرافدين في 14 كانون الثاني سنة 1040م." في إشارة الى مدينة سلوقيا المقابلة لطيوسفون على الجهة الأخرى من بدجة.

يعود أحد الألواح الى المرحلة البابلية القديمة حوالي 1850 ق.م. اكتشفه ليونارد وولي (1880 - 1960) وفيه تعليمات حول تغيير ميزان أوتار الأدوات الموسيقية وفقاً لأجناس المقام التي هي الأبعاد الموسيقية المكونة للسلاسل / المقامات. اللوح الأخر من مكتشفات وولي كذلك، هو جزء من الجداول السومرية

# الراوي مبتكر ومخيل للسرديات

ذاتها وطاقتها من أجل استعادة العقل . الموت الفسيولوجي أخف حضوراً وقسوة من ديمومة الجنون وما يتبدى عنه . مستشفى الشماعية اتسعت مساحتها في السرد ، وانفتحت منافذ البحث عن مجنون تهيكلت حولها الرواية ، وتمركز ثنائي الذكورة والأنونة فيها ، وللراوي أساطيره معها ، وهما قاده لأساطير خاصة . ولكل منهما ما يميزه عن غيره .

للحرب ميثولوجياتها ، لا أعنى الدمار والموت والحرائق ، بل للذائد وابتكار التسلسل للذائد في لحظة التعرف عليها والدنو من تخيلات ، واستعداد لفصول اكتشاف ما لا يعرفه لسبب معروف ، واستعادة ما عرفته الأنثى بوصفه أحد أعظم أسرارها وخصائص جسدها الملموم كله .... فيه من التورات ما هو غفير ... كل جزء في جسد الأنثى فاعل ، يفضي للتفجر وتدفق ماء القلب ...

وما حصل مع بتول بزمن الحرب الإيرانية التي احرقت ودمرت الكثير وتسلس بتول المجاورة له حرب من نوع جديد ، غير مألوف ... لها طقوسها وابداعاتها ، الرغبة اغوت وليس الشيطان . وأسطورة الاكتشاف الأول هي الأصل البدئي عندما تسلست فارة بين فخذَي الراوي ، جعل منها واسترضى تدغغتها ... وتكورت البد وصاغتها فرجاً هو الذي احتضن الكائن بجلافة وقوفه وتحبته بالضغظ والترطيب أساطير عشتار بدئية ، متجددة سمعتها الإلهية جعلت من الأنثى جسدا يركض الى التعرف والدنو للأخر وأسطورة الاحساس بدبيب ما هو سري كامن في الصلب والترائب (مددت يدي بدوري وأنا ازرد لعابي بصوت مسموع ، فالتقيت يدا دافئة ... خمسة أصابع اطبقت على كفي برجاء . بتوسل كانت حركة خرساء ، لكنها تستجدي الصمت في دعوة مبطنة للمزيد من المتعة ! ... لم تكن غير يد بتول ، ... كان لهاثي قد تصاعد دون ان ادرك حقيقة ما يجري فثلك كانت اول مرة المس فيها نهذاً حقيقياً يصرخ بالربعة ... قبضت عليه وهو في نروة توتره ... وأخذت تحضنه بحركات مجنونة وكأنها تحاول أن تقلعه من موضعه فحاولت عنباً كتتم أنفاسي وفي ظني أننا تسببنا في إيقاظ الثامنين كلهم .....

... بقيت محتفظة بلذتها الفريدة التي لم تنكسر حتى مع بتول نفسها برغم أن علاقتنا تطورت الى علاقة جسدية كاملة استمرت على مدى اعوام !

لا تعرف الأسطورة العشتارية الإندثار والسبات ، بل هي متحركة عبر الأزمنة والصور ، والراوي يريد حفظ أسطوره مع بتول والحفاظ عليها ، والتستر على

### ناجح العموري

- 4 -

للأنثى مواقد عديدة ، متنوعة ، كلها معا تمنح ، وتعطي دروسا ، تكمن بالذاكرة ، ولا تقادها ، هي - الأنثى - عسل ذائب ، موقدة رماده ، هبته مجهولة وقوية . للحرب ظواهر ، احتراقات ، ميئات ، أطراف مبتورة ، عقول تالفة انهيارات ... الخ والتراجيديا التي تستعيد الحياة وتضفي عليها الذاكرة ويتكفل التاريخ بتخزينها وتدوينها وتضليل الشموية للتعايش معها . كم خسرت الحياة من جمالياتها ، وانبعاثاتها ، وتجددتها ، لا وجود للتجدد . فالخصوبة معطلة .

الأمجف رحمها وتناست وظيفتها الأسطورية وتعايشت مع ميئات غفيرة متوقعة ، وليست مفاجأة فالأم العظمى / الأرض التي انفتحت لماء القلب الهابط لها من نكورية الإله أنو ، رئيس مجلس البانثيون في العراق القديم وارتوت وأغرقتها بانتصالاته الثنائية الطولية ، والعديدة ، وبعد استراحة قليلة ، أبعث ، وانبعث منها الكثير وازدهرت كلها . لكن للتراجيديا فصولها وجفافها وميئاتها . الأم لا تقوى على التعايش مع الموت ، فلا بد من فاضل ابو الحشيش ... موجود حيث ينمو العشب اليابس .

مهمته الأساسية في الحياة تتلخص بحش العشب والمزيد من العشب لا أكثر ... / ص //172// وزحمة الشماعية تظهر عن تراجيديات كبيرة ، لكل واحد تعطلات عديدة من افراد العائلة . والجنون موت ، له طوقوس وسحريات استعادت المقدسات لتحصن

## بابل الناجية

### صادق الطريحي

هو بستان أبائنا الأولين وأما فريش، فسارقة ناكرة!! أحبك بابل .. ليس لأتك بسمة الله .. أنت الكتاب المجيد الذي يسمع الناس .. آياته منذ فجر الزوال .. وأنت الزمان الذي لا يفارقه الوحي .. أنت الوجود .. أحبك بابل .. ليس لأتك ظل الله على الأرض .. أنت ابتداءً تلقي النبئات للنص .. قرب الفرائ .. أحبك بابل .. وليس لأتك مريم .. أنت (رهام) التي قتلوها، وما قتلوها، وشبه ذلك للقاتلين .. إن السواد لنا ..

## موسيقى الأحد

### ثائر صالح

نتحدث اليوم عن كتاب البروفيسور ريتشارد دميريل الباحث في علم الموسيقى الأثاري "نظرية الموسيقى السامية" (2019)، يحلل فيه نظرية الموسيقى البابلية ويحقق عددا من النصوص المسامرية. يغطي الكتاب الفترة بين 3200 ق.م، حتى القرنين الأول والثاني بعده، ويدرس فيه بعض النصوص المكتوبة باللغتين السومرية والأكديّة ليستعرض لنا أقدم نظرية موسيقية متكاملة لا يوجد مثلها في كل أرجاء العالم حسبما يقول.

سبقت نظرية الموسيقى البابلية النظريات اليونانية بقرون عديدة، إذ بدأت العلوم البابلية بالانتقال الى اليونان في حدود القرن الثامن ق.م، مع انفتاح اليونان على الشرق، ومنها انتقلت الى الرومان فيما بعد بشكل غير مباشر. ويصف دميريل انتقال نظرية الموسيقى البابلية الى اوروبا





## اقرأ

### لماذا يشتعل العالم العربي؟

صدر عن دار (المدى) أحدث كتب الكاتب والمترجم هاشم صالح "لماذا يشتعل العالم العربي؟" والكتاب يضم مجموعة مقالات كتبها صالح على مدى سنوات. تناول فيها أزمة الثقافة العربية ومرحلة التنوير العربي ومقالات عن هيجل وسبينوزا ونيتشة وأفلاطون وأدونيس وجورج طرابيشي والغيث الأخضر. وقد قدم صالح للمكتبة العربية من قبل عدة إسهامات من بينها كتاب معضلة الأصوليات الإسلامية وهو الكتاب الذي يعكس أسلوبه العام وطبيعته الخاصة في امتصاص رحيق الكتب الغربية خاصة الفرنسية وتقديدها للفكر العربي بأسلوبه الخاص.



### ذكرى غاندي ودرس بايدن

بالتأكيد أنت منظر تابع نشرات الأخبار، وتابعت منظر المناظرة التي جرت بين مرشحي الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب وجو بايدن، وكيف تبادلوا الاتهامات على مدى ملايين المشاهدين، حيث شاهدنا بايدن يصرخ في وجه ترامب: ألا تخرس يا رجل؟، فيما وصف ترامب منافسه بأنه لا يمت إلى الكفاءة بصله. وبعد أيام قليلة من المناظرة أعلن عن إصابة ترامب بفيروس كورونا، وبدلاً من أن يفرح بايدن ويثبت بخصمه، خرج على الأمريكيين ليقول: "أتمنى أنا وزوجتي الشفاء العاجل للرئيس ترامب والسيدة ميلانيا. سنواصل الصلاة من أجل صحة وسلامة الرئيس وعائلته"، فيما قرر بايدن أن يوقف الإعلانات السلبية التي تطلقها حملته عن الرئيس ترامب، وبدلاً من أن يخرج الحزب الديمقراطي أنصاره للاحتفال بإصابة ترامب مثلما يفعل البعض من جماعتنا في صفحات الفيسبوك وتويتر، أعلن الديمقراطيون تضامنهم مع الرئيس وعائلته.

الآن عزيزي القارئ وأنا أتحوّل إلى إمبريالي وامتدح الدولة الغازية التي فبركت عملية إسقاط صدام، وبدلاً من أن نخبرنا أن أحزابنا "المجاهدة" هي التي أسقطت نظام صدام وأجلست "الجماعة" على كرسي الحكم، ادعى بوش أن قوته هي التي أنهت حقبة صدام في العراق، في الوقت الذي يعرف جميع العراقيين أن إبراهيم الجعفري كان وراء التغيير، منذ أن أطلق عبارته الشهيرة عن "تجميد المختلف، وتحريك المتفق".

كنت أنوي أن أخصص عمود اليوم عن شخصية مثيرة وملهمة، وأعني بها "المهاتمة غاندي" بعد أن قرأت خبراً يقول إن الإمارات زينت أكبر أبراجها بصورة الزعيم الهندي احتفالاً بالذكرى الـ ١٥١ ميلاده، مع عبارة تقول: "كن أنت التغيير الذي تريد أن تراه بالعالم".

والآن هل تعرفون ما هو أسمى أنواع الخراب؟ أن تعود دول العالم باتجاه المستقبل، فيما نحن "مكسرون"، أصبح مدينة مثل دبي الأولى في مجال العيش والعمل، ويغداد تحصل على المركز الأخير، أن نخسر كفاءة بلادنا في سبيل رسيخ مبدأ المحسوبية وتعميم شعار أهل الثقة لا أهل المعرفة. اختصر غاندي الحكاية برفضه خداع الناس: "إني أؤثر الانتظار أجيالاً وأجيالاً، على أن أتمسح حرية شعبي بالخطب الزائفة والزاعة... صحیح أننا لانزال ننظر إلى الهند أنها الأفلام الميولودية وقصص الحب الحزينة وأهات شامي كابور. ولا نريد أن نذكر أن هذه الهند أنجبت غاندي، ونهرو وأبنته أنديرا، وطاغور، وعبد الكلام، والروائية أرونداتي روي، التي أعادت الجائزة الوطنية الكبرى، لأنها شعرت أن الحكومة تحاول الإساءة لحقوق المرأة. هذه الهند التي اختلف فيها صاحب نوبل الشاعر طاغور مع الزعيم غاندي حول الطريقة التي يتم فيها مقاومة الإنكليز، وحين حاول البعض من المقربين منه الإساءة إلى معتقدات غاندي، حذرهم طاغور قائلاً: "إن مشاعر الكره ضد جماعة معينة قد تجيز الحقد على جماعات أخرى".



## بغداد تودع فتي الشاشة الوسيم نزار السامرائي

لاستراحته واللحظة التي يشعر فيها بالتعب". وأضاف انه "يجب أن يكون هناك هدف من العمل الفني، وليس فناً بلا هدف ولا قضية ولا روح. وحتى الأعمال الكوميدية يجب أن تكون هادفة وشفافة"، مستكراً عدداً من الفنانين المعروفين الذين عمل معهم أمثال سامي عبد الحميد وسامي قفطان، ومشيراً في الوقت ذاته إلى مدى التعاون والمحبة والعلاقات الفنية المبنية على الاحترام بين الفنانين. وكان السامرائي يتذكر سنوات الغربة التي عاشها خارج العراق خلال السنوات الأخيرة، والتي استمرت نحو ١٤ عاماً، مؤكداً بالقول: "قلّقتني الغربة، وبعد ١٤ عاماً قررت العودة إلى بلدي والاستقرار فيه"، لتكون بغداد التي عشقها محطته الأخيرة في حياة مليئة بالابداع والجمال والأخلاص للفن.



و"صخب البحر" و"بغداد خارج بغداد"، كما كانت له تجربة بالسينما المصرية في فيلم "عبون لا تنام" أمام فريد شوقي وأحمد زكي ومديحة كامل، حينما ذكرت وفي الحوار الذي أجرته معه (المدى) قال السامرائي أن أكثر عمل تلفزيوني قريب إلى نفسه هو أكثر من عمل مثل مسلسل "نأب الليل" والعشرين" و"أيوب"، كما أخرج السامرائي عدداً من الأعمال المسرحية في المعهد الثقافي الألماني أخرج مسرحية القاعدة



مختلف الاوار الفنية سواء على صعيد الشاشة الصغيرة أو السينما أو المسرح. وعمل الراحل في المسرح بشكل مكثف في بداية حياته الفنية، وكذلك التلفزيون، وله مشاركات في السينما، من أبرز المسلسلات التي شارك فيها (عائد من الرماة، أيوب، عندما تسرق الأحلام وغايب في بلاد العجايب)، وبالنسبة للسينما قدم أكثر من ٢٠ فيلماً مثل "بيوت في ذلك الزقاق" و"الملك غازي" و"القاسية" و"يوم آخر" و"الباحثون" و"الحدود الملتهبة".

متابعة/ المدى نعت نقابة الفنانين العراقيين، السبت، الممثل نزار السامرائي، الذي توفي الليلة الماضية في العاصمة بغداد عن عمر ناهز ٧٥ عاماً.

كما نعاه عدد من الفنانين العراقيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وامتلات صفحات الفيسبوك وتويتر بصورة فتي الشاشة الوسيم الذي غادر عالمنا على اثر أزمة قلبية لم تمهله طويلا، وفي حوار قبل سنوات أجرته معه (المدى) قال الفنان الراحل: "أنا من مواليد ١٩٤٥ ومسيرتي طويلة في العمل الفني وكوني خريج معهد الفنون الجميلة عام ١٩٦٨ وكان اول عمل لي هو مسرحية بيت ابو كمال التي عرضت على قاعة الخلد آنذاك، وكذلك شاركت الى جانب الفرق الشعبية وفرقة الفن الحديث، وكنت مواظبا على السينما والمسرح والإذاعة، ولدي أكثر من ٢٥ فيلماً و ٥٠ عملاً مسرحياً و ٦٠ مسلسلًا إذاعياً وتلفزيونياً والآن اعود الى العراق بعد غربة ١٤ عاماً". وأضاف ان اول مسلسل من بطولته بعنوان عطارد ١٣ حلقة وأخذ اجرا (ديتار) عن الحلقة،

## مشاهير أصيبوا بفايروس كورونا

تسبب فايروس كورونا حتى الآن في وفاة أكثر من مليون شخص حول العالم وأصاب أكثر من ٣٣ مليوناً، من بين هؤلاء شخصيات بارزة في عالم السياسة والفن، نستعرض أسماء بعض منهم هنا على ضوء إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب إصابته بالفايروس. ثبتت إصابة الممثل البريطاني روبرت باتينسون بكورونا في الثالث من أيلول، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام، ما تسبب في وقف إنتاج فيلم "ذا باتمان". قال نجم أفلام الحركة دواين جونسون، الملقب بالصخر (ذا روك)، في رسالة مصورة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي في الثاني من أيلول، إنه أصيب بالمرض هو وزوجته وطفلهما لكنهم تعافوا جميعاً.

## كاترين زيتا جونز تطالب جمهورها بمساعدتها في مشروعها المقبل

النجمة العالمية كاترين زيتا جونز قررت أن توسع إمبراطوريتها ومشروعاتها بعيداً عن مجال الفن والتمثيل، فبعد فترة قصيرة من إطلاق مجموعة مستحضرات التجميل الخاصة بها، نشرت كاترين، البالغة من العمر ٥١ عاماً، على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي الشهير "إنستغرام" صورة من الحملة الدعائية الماضية لـ "Casa Zeta-Jones" كانت تجلس فيها النجمة الشهيرة بأحدى الحداثك وتظهر وكأنها تفكر في شيء ما، وعلقت كاترين على الصورة مؤكدة أنها تفكر في مشروعها القادم.. فسألت محبيها وعشاقها "ماذا تريدون أن تفعلوا جميعاً"، وكأنها تطلب منهم أن يساعدها في التفكير بخطوات مشروعها المقبل. يذكر أن كاترين زيتا جونز التي فازت بجائزة الأوسكار عام ٢٠٠٣ بدأت مسيرتها الفنية في عام ١٩٨٤، وقدمت عدداً كبيراً من الأعمال الفنية الناجحة.

## علي الخصاف: ولادة الجنين صارخا، تعبير موسيقي عن الألم

تهدونه من خطورة الجائحة. رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون دخل إلى المستشفى في الخامس من نيسان بعدما عانى من أعراض الحمى والسعال لأكثر من عشرة أيام، وقضى أسبوعاً في المستشفى شمل ثلاث ليالٍ في العناية المركزة. توم هانكس الممثل الحاصل على أوسكار وزوجته الممثلة ريتا ويلسون ثبتت إصابتهما في آذار عندما كانا في أستراليا لدى عمل هانكس في أحد الأفلام. ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز ثبتت إصابته بالمرض وأعلن مقر إقامته ذلك في ٢٥ آذار. والتزم وريث العرش البريطاني بعزل ذاتي في مقر إقامته في اسكتلندا لسبعة أيام، لكن لم تظهر عليه سوى أعراض خفيفة.

## علي الخصاف: ولادة الجنين صارخا، تعبير موسيقي عن الألم

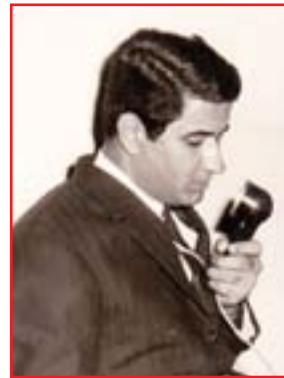
تلك الأزياء وهم يعزفون الأنغام العسكرية، فأصبحت الآلة بمثابة معزوفتي الأولى التي تعلمتها ورافقتني طيلة تلك الفترة بحدود ٤٧ سنة. كيف دربت الحياة؟ - التجارب والبيئة التي تحضنتني، لكن بطبعي أنا شخص عصامي اتعلم بشكل فردي، كان من الممكن أن أكون عازفاً بسيطاً لا أتعدى كوني تكلمة عند، لكنني اردت أن أكون رقماً مؤثراً وقد اكتشفت أن العالم الموسيقي علم رائع استهوى مشاعري فكرست وقتي لها. ٥. ما الفرق بين الهواية والهواية؟ - الهواية هي حب الاطلاع، وتكون وقتية محدودة وزائلة، بينما الهواية يجب استغلالها في مجال الاختصاص تولد في الفطرة مع الإنسان وتبقى دائمة مع تطورها وصلتها. ٦. هل التأليف الموسيقي احترام أم موهبة؟ - احترام بعد دراسة أصول الموسيقى والتي لا تقتصر على قراءة النوتة وإنما تتضمن عدة أبواب كالترتيب والهارموني والقالب، فهي احترام متوازن مع صقل الموهبة، والتأليف هو أعلى مرتبة في العلوم الموسيقية. ٧. اول لوحة موسيقية نسجتها أناملك؟ - الكلازيت، واول أغنية شرقية تعلمت عزفها بألة العود هي (حاسبينا) لطالب القره غولي. ٨. مقطوعة تركت بروحك أثاراً؟ - مقطوعة بحد ذاتها كعلم كامل بكل واللونها وانغامها ومواطنها وثقافتها تركت بروحي أثراً. ٩. كيف تصف الطريق بين اول وآخر عمل؟ - بداية متفجرة وطريق لا يخلو من الصعوبات ولكن مع القراءة والتدريب والسهو والاحتكاك وصلت ما أنا عليه الآن. ١٠. يقال خير جليس في الزمان كتاب ماذا تقول أنت؟ - الكتاب مهم جداً، لكن بالنسبة لي خير جليس



٢. متى ولدت اول معزوفة بأناملك؟ - التي الكلازيت أعدها اول معزوفة لي، كانت جديدة لا اعرف عنها شيئاً واحببتها عند دخولي المؤسسة العسكرية إذ ابهرتني

## رحيل "شيخ المذيعين" العراقيين نهاد نجيب

أعلن يوم الخميس الماضي عن وفاة "شيخ المذيعين" العراقيين نهاد نجيب في تركيا بعد معاناة مع المرض. نهاد نجيب أوجي مذيع مخضرم ومعروف تميز بخامته الصوتية المميزة، وعمل مذيعاً لسنوات طويلة امتدت لأربعة عقود. ولد في كركوك عام ١٩٤٩ وتخرج من كلية الآداب - قسم الإعلام في جامعة بغداد عام ١٩٧٣، قدم نشرة الأخبار في إذاعة بغداد سنة ١٩٦٤، وهو في سن الرابعة عشرة. بعد ذلك بخمس سنوات، انتقل للعمل مذيعاً في تلفزيون بغداد، فيما شارك في قراءة نشرات إخبارية رئيسية من تلفزيون واذاعة الكويت، ضمن اتفاقية تبادل المذيعين عام ١٩٨٩. كما عمل مراسلاً لحساب وكالة "أسوشيتد برس" ما بين عامي ١٩٩٩ و١٩٨٩، ٢٠٠٠، وعمل مراسلاً لحساب وكالة أسوشيتد-بريس بين عامي ١٩٩٩



بغداد / 39 °C - 24 °C	البصرة / 41 °C - 25 °C
أربيل / 37 °C - 23 °C	التنجف / 39 °C - 24 °C
الموصل / 38 °C - 25 °C	الرمادي / 39 °C - 23 °C

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً.



وكاترين زيتا جونز

ماس القيسي

تفردته وشغفه الفطري وتجربته السمة مع الجوقة العسكرية والفرق السمفونية داخل وخارج العراق وضعته على طريق تحقيق الرقم الصعب في المعالجة الموسيقية كما عبر عنها، الموزع والمؤلف الموسيقي علي الخصاف حل ضيفاً في (المدى) ليجدنا عن حكايته مع فن الموسيقى. ١. كيف بدأت حكايتك؟ - الحكاية بدأت عام ١٩٧٣ عند دخولي الى الموسيقى العسكرية، هذه المؤسسة اوصلتني لأكون موزعاً ومؤلفاً موسيقياً. ٢. من هو مهنك؟ - الهامسي هو حبي بالفطرة منذ صغري للموسيقى ومتابعي للأغنيات العراقية والمصرية وموسيقى الأفلام.